

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال : لما مرض عبد الله بن أبي بن سلول مرضه الذي مات فيه عادة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما مات صلى عليه وقام على قبره . قال : فوالله إن مكثنا إلا ليالي حتى نزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا . الآية .

وأخرج ابن ماجه والبخاري وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن جابر قال " مات رأس المنافقين بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي صلى الله عليه وآله وأن يكفنه في قميصه فجاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : أبي أوصى أن يكفن في قميصك فصلى عليه وألبسه قميصه وقام على قبره فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره " .

وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن مردويه عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي جبريل عليه السلام بثوبه وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره " .

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة قال : " وقف نبي الله صلى الله عليه وآله على عبد الله بن أبي فدعاه فأغظ له وتناول لحيه النبي صلى الله عليه وآله فقال أبو أيوب : كف يدك عن لحيه رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله لئن أذن لأضعن فيك السلاح وإنه مرض فأرسل إلى نبي الله صلى الله عليه وآله يدعو فدعا بقميصه فقال عمر : والله ما هو بأهل أن تأتبه . قال : بلى .

فأتاه فقال : أهلكتك موادتك اليهود ؟ قال : إنما دعوتك لتستغفر لي ولم أدعك لتؤنبنني . قال : أعطني قميصك لأكفن فيه .

فأعطاه ونفت في جلده ونزل في قبره فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا . الآية قال : فذكروا القميص .

قال : وما يغني عنه قميصي والله إنني لأرجو أن يسلم به أكثر من ألف من بني الخزرج فأنزل الله ولا تعجبك أموالهم وأولادهم الآية " .

الآية 86 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله أولو الطول قال : أهل الغنى